

نشاط رابطة العالم الإسلامي في شرق أفريقيا في عهد الملك فهد بن  
عبد العزيز آل سعود ١٤٠٢ - ١٤٢٦ هـ / ١٩٨٢ - ٢٠٠٥ م :

## دراسة تاريخية

اعداد الطالب

محمد جمعان أحمد آل عيفان الغامدي

المشرف الأكاديمي

د.ضاوي بن عواض السلمي

## المستخلص

عرضت هذه الدراسة تعريفًا برابطة العالم الإسلامي ونشاطها في بلدان شرق أفريقيا في عهد الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود (١٩٨٢ - ٢٠٠٥ م) (١٤٠٢ - ١٤٢٦ هـ). وتأتي أهمية هذه الدراسة في كونها سعت إلى إبراز الجهود المختلفة للرابطة في بلدان شرق أفريقيا، ودعم حكام المملكة العربية السعودية السخي لمشاريع الرابطة، كما تتجلى أهمية هذه الدراسة في عدم وجود دراسة سابقة - حسب علم الباحث - تناولت جهود الرابطة في شرق أفريقيا في عهد الملك فهد. واستخدم الباحث منهج البحث التاريخي العلمي التحليلي، وقد أوضحت هذه الدراسة ظروف نشأة الرابطة وتطورها وأهدافها وخصائصها، كما استعرضت الهيكل التنظيمي للرابطة والهيئات والمجالس التابعة لها وجهود الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود في دعم الرابطة، كذلك عرض الباحث نبذة عن بلدان شرق أفريقيا والأقليات الإسلامية بها والمشكلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي عانت منها، كما أبرزت الدراسة جهود الرابطة في المجال العلمي والثقافي من خلال العناية بالتعليم وحلقات التحفيظ وبناء المدارس وكفالة الطلاب والمعلمين، كذلك تناولت الدراسة الجهود الدعوية ودعم وتنظيم المراكز والجمعيات الإسلامية في شرق أفريقيا،

واستعرضت دور الرابطة في مواجهة التنصير والأفكار الهدامة المتغلغلة في بعض بلدان شرق أفريقيا كالفاديانية والبهائية ومنظمة شهود يهوه، كما بينت الدراسة عناية الرابطة بالأقليات الإسلامية في شرق أفريقيا وسعيها في الدفاع عن حقوقهم، كذلك أبرزت الدراسة نشاط الرابطة الاجتماعي في بلدان شرق أفريقيا؛ حيث نفذت برامج متعددة ككفالة الأيتام ورعاية المحرومين وإقامة برامج مراكز للتدريب المهني كالخياطة والنجارة لتأهيلهم لسوق العمل، بالإضافة إلى تنفيذ البرامج الموسمية كإفطار صائم ومشروع الأضاحي ووجبة الحاج؛ بل امتد نشاط الرابطة إلى السعي إلى إصلاح ذات البين بين القبائل والجمعيات المتنازعة، كما أوضحت الدراسة نشاط الرابطة الإغاثي في بلدان شرق أفريقيا والتي سعت إلى تقديم العون لضحايا الكوارث الطبيعية كالزلازل والجفاف والفيضانات وكذلك ضحايا الحروب والنزاعات القبلية، كما عرضت الدراسة نشاط الرابطة الصحي في بلدان شرق أفريقيا من خلال دعم المؤسسات الصحية المختلفة من خلال الدعم الكلي أو الجزئي، كما بينت الدراسة اتخاذ الرابطة بدائل متعددة لمواجهة نقص التمويل في تنفيذ برامجها الصحية كإعادة تقييم برامجها وخفض النفقات وتنفيذ برنامج الدخل الرمزي في بعض مؤسساتها الصحية في بلدان شرق أفريقيا، كذلك أبرزت الدراسة نشاط الرابطة الإعلامي في بلدان شرق أفريقيا حيث أسهمت في عرض قضايا المسلمين والدفاع عن مصالحهم، وكذلك استخدمت منصات الإعلام في شرح مبادئ الإسلام وتعاليمه ودحض الشبهات والتصدي للتيارات والأفكار الهدامة، وأوضحت الدراسة أيضاً نشاط الرابطة السياسي لنصرة قضايا المسلمين في بلدان شرق أفريقيا من خلال تقديم مذكرات قدمتها إلى مؤتمرات القمة الإسلامية طالبت فيها بحل عدد من القضايا، كقضية إقليم أوجادين بالصومال ضد الأطماع الإثيوبية، وقضية جزر القمر، وقضية دارفور بالسودان، كما أبرزت الدراسة تعاون الرابطة مع المنظمات الدولية كالأمم المتحدة والهيئات والمفوضيات التابعة لها من خلال التنسيق المشترك بينها في تقديم الخدمات الإنسانية في بلدان شرق أفريقيا، كذلك بينت الدراسة التعاون الوثيق مع المنظمات والمؤسسات والوزارات الإسلامية والتي كانت حافلة بعقد اتفاقيات تعاون عديدة في بلدان شرق أفريقيا في المجال الصحي والتعليمي والإغاثي.

**The activity of The Muslim World League in East Africa in the reign  
of King Fahd Bin Abdulaziz Al Saud, 1402-1426 AH /1982-2005 AD:**

**Historical Study**

**student preparation**

**Mohammed Jamaan Ahmed ALghamdi**

**Academic supervisor**

**Dr. Dhawi Awad Al-Sulami**

**Abstract**

The study Shows an introduction to the Muslim World League and its activities in East African countries during the reign of King Fahd bin Abdulaziz Al Saud (1982 AD-2005) (1402 H.-1426). This study has many important roles. First, The study contributed to highlight the charitable contributions of the Association in East African countries and the generous support of the rulers of the Kingdom of Saudi Arabia for the Association's projects. second, the importance of this study is evident in the absence of a previous study - according to the researcher's experience - that dealt with the Association's efforts in East Africa during the reign of King Fahd. The researcher used the Analytical scientific historical research method, The study clarified the circumstances of the association's emergence, development, objectives and characteristics, and shows the Association's

Organizational Structure and its affiliated societies, and the efforts of King Fahd bin Abdulaziz Al Saud in supporting the Association. In addition to that, the study presented a brief of East African countries and their Islamic minorities and reviewed the social, economic and political problems that East African countries suffer from. The study also shed light on the association's efforts in the scientific and cultural field through caring for education, Quran memorization sessions, building schools, and sponsoring the students and the teachers. It also focused on Islamic call efforts, and support and organize the Islamic centers and Islamic associations in East Africa. And reviewed the role of the League in confronting Christianization and the destructive ideas which are permeating in some countries of East Africa, such as Qadianis, Baha'i, and the Jehovah's Witnesses Organization. The study also showed the association's concerns for Muslim minorities in East Africa and its endeavor to defend their rights. And the study also highlighted the association's social activity in East African countries, where it implemented multiple programs such as sponsoring orphans and caring for the disadvantaged and establishing vocational training centers programs such as sewing and carpentry to qualify them for the labor market. In addition, seasonal programs have been implemented, such as fasting breakfast, the sacrifice project, and the Hajj meal. The Association's activity extended to seeking to reconcile the disputes between the conflicting tribes and associations. The study also clarified the relief activities of the Association in East African countries, which sought to help the victims of natural disasters such as earthquakes, droughts and floods, as well as victims of wars and tribal conflicts. In addition, the study presented the health association activity in East African countries by supporting different health institutions through full or partial support. Moreover, the study showed that the Association has taken multiple alternatives to face the lack of funding in implementing its health programs, such as reassessing its programs, reducing expenditures and implementing a low-income program in some of its health institutions in East African countries. Also, the study highlighted the role of the media association in East African countries, as it contributed to presenting Muslim issues and defending their interests, as well as using its media platforms to explain the principles of Islam, refute suspicions and confront destructive currents and ideas. Further the study clarified the political activity of the League for Supporting Muslim issues in East African

Countries by presenting notes that it submitted to the Islamic Summits in which it called for resolving a number of issues such as the Ogaden region in Somalia against Ethiopian ambitions, the Comorian Mayote issue and the Darfur issue in Sudan. on the other hand, the study highlighted the association's cooperation with international organizations such as the United Nations and its affiliated bodies through joint coordination between them in providing humanitarian services in East African countries. Finally, it showed the close cooperation with Islamic organizations, institutions and ministries, which were full of concluding many cooperation agreements in East African countries in the fields of health, education and relief.